

### تمهيد:

يمكن تعبير عن مفهوم الفائدة بصفة عامة على أنها مكافئة تأجيل استخدام رأس المال لفترة زمنية معلومة وبمعدل فائدة معلوم. وفي هذا الفصل سنقوم بحساب الفائدة البسيطة التي هي ضمن العمليات المالية قصيرة الأجل بصفة خاصة، أي تلك العمليات المالية التي لا تتجاوز مدتها سنة أو سنتين، إذا ما تجاوزت المدة سنة، فإن الفائدة تحسب على أصل المال فقط لكل وحدة زمن تليها.

وسوف نتطرق في هذا الفصل إلى الفائدة البسيطة ومختلف الجوانب المتعلقة بها من تعريف وعناصر وأنواع وكذا جميع القواعد والقوانين الأساسية والمعارف النظرية للفائدة البسيطة.

### 1. مفهوم الفائدة البسيطة:

يمكن تعريف الفائدة البسيطة على أنها:

عند إقراض شخص (الدائن) لشخص الثاني (المدين) مبلغ من المال لفترة معينة بمقابل، هذا المقابل يسمى فائدة. فالفائدة هي ذلك الدخل الناتج عن توظيف رأسمال معين تحت أشكال مختلفة (الاقتراض، الإقراض، شراء السندات... الخ). هي الفائدة التي تحتسب على أصل المبلغ المقرض، إلا أنها لا تضاف له عند احتساب فوائد الفترات اللاحقة، وعليه، يبقى أصل الدين ثابتاً طوال مدة القرض ولا تضاف الفائدة المحتسبة إلى أصل المبلغ المقرض إلا عند موعد التسديد. وتعتبر طريقة احتساب الفائدة بهذه الطريقة هي الأصل في التعامل، إلا إذا تم الاتفاق على فائدة مركبة، وإن قبلت فإنها غالباً لفترات اقترض قصيرة الأجل لا تتجاوز السنة. يترتب على هذه الطريقة أن قيمة الفوائد التي تحقق على قرض ما تكون أقل من تلك المتعلقة في حالة استخدام طريقة الفوائد المركبة والفترة نفسها. يقصد كذلك بالفائدة البسيطة عموماً هي مبلغ نقدي يدفعه المدين -المقرض- إلى الدائن -المقرض- مقابل إنقاع الأول بمال الثاني لمدة معينة، وبسعر متفق عليه سوائاً باستثمار هذا المبلغ أو الانتفاع منه، أما في حالة الإيداع فيعبر عن الفائدة بأنها المبلغ الذي يحصل عليه المودع مقابل إيداعه لمبلغ معلوم لمدة معينة وبسعر متفق عليه.

وبمعنى آخر الفائدة هي عائد رأس المال المستثمر -المقرض- أو المودع وعادة ما تحسب الفائدة البسيطة لكل وحدة زمنية

لا تزيد عن السنة.

### 2. عناصر الفائدة البسيطة

- من التعريف السابق يمكن القول بأن قيمة الفائدة المسحوبة لأي مبلغ تتوقف على عوامل أو عناصر ثلاثة وهي:
- **الأصل:** وهي قيمة رأس المال المقترض أو المودع والذي أساسه تحسب الفائدة البسيطة والذي يبقى ثابت طول فترة الإيداع أو الإقراض.
  - **المدة:** جرت العادة في المعاملات المالية استخدام الفائدة في العمليات المالية في الأجل القصير أن تكون غالباً سنة وهذا يعني بإمكانية المدة مدة الفائدة أن تكون جزءاً من السنة أي شهر أو أيام.
  - **المعدل:** وهو عبارة عن فائدة وحدة النقود فقد جرى العرف في المعاملات المالية ذكر معدل الفائدة لكل مئة وحدة نقدية قدرها سنة أي بنسبة مئوية مثلاً معدل فائدة 9% معناه أنه لكل مئة دينار تخصص فائدة قدرها تسعة دنائير. قانون الفائدة البسيطة.

### 3. قانون الفائدة البسيطة

لو نرسم لقيمة الأجل بالرمز  $C$  وللمعدل الفائدة بـ  $t$  ولمدة التوظيف  $n$  ويكون رمز الفائدة البسيطة  $i$  فإن قانون الفائدة البسيطة يمكن استنتاجه بالشكل التالي:

$$I=C \cdot T \cdot N$$

إن المبدئ العام في حساب عدد الأيام التي تفصل بين تاريخين هو إهمال اليوم الأول أو الأخير من التوظيف وتبع هذا القاعدة التي تنص على أن رأس المال لا يتبع فوائد في يومه الأول من التوظيف وعليه فإن نقوم بطرح عدد أيام الشهر الأول من تاريخ التوظيف في هذا الشهر في حساب عدد أيام التوظيف.

**ملاحظة 01:** يطلق على المعادلة  $I=C \cdot T \cdot N$  بقانون الفائدة البسيطة حيث يمكن بواسطة إيجاد أي من عناصر الفائدة البسيطة حيث يمكن بواسطة إيجاد أي من عناصر الفائدة بمعلومية العناصر الأخرى.

**ملاحظة 02:** عندما نتحصل على نتيجة عشرية في حساب المدة فإنه بإمكاننا أن نقرّبها للأشهر أو للأيام وذلك بضرب القيمة العشرية في 12 وبضرب القيمة في 30.

### 4. أنواع الفائدة البسيطة:

تنقسم الفائدة البسيطة إلى نوعين هما:

أ. **الفائدة البسيطة التجارية:** وتحسب على أيام السنة بما 360 يوم يلجأ إليها البنك في الحياة العملية تسهيلا للعمليات الحسابية، لأن العدد 360 يقبل القسمة على الكثير من المعدلات الممثلة بمعدلات الفائدة وتعطي بالعلاقة التالية:

$$Ic=(C \cdot T \cdot N)/360$$

ب. **الفائدة البسيطة الصحيحة الحقيقية:** تحسب على أساس عدد الأيام الفعلية او الحقيقية للسنة ( 365 أو 366 يوم) وتعطي فائدة أقل من الفائدة البسيطة التجارية، ولا يلجأ إليها البنك إلا في حالة كون الفائدة البسيطة التجارية في غير صالحه، وتعطى بالعلاقة التالية:

$$IR=(C \cdot T \cdot N)/365/366$$

**ملاحظة 01:** قسم المختصون في هذا المجال السنة في الحساب الفائدة البسيطة لثلاثة أنواع:

- **السنة الآمرية (الحكومية):** وهي سنة تحسب فيها عدد الأيام 365 يوم ويحسب العدد الحقيقي للأيام في كل شهر كما هو الحال في بريطانيا.
- **السنة المختلطة:** وهي سنة عدد أيامها 360 يوم، وتأخذ عدد الأيام في كل شهر 30 يوم، كما هو الحال في سويسرا وألمانيا.
- **السنة التجارية:** وهي سنة عدد أيامها 360 يوم، وتأخذ العدد الحقيقي للأيام في كل شهر كما هو الحال في فرنسا الو.م.أ والجزائر.

**ملاحظة 02:** في حساب الفائدة البسيطة نستعمل الفائدة التجارية مالم يطلب بصراحة حساب الفائدة الصحيحة أي نستعمل السنة التجارية.

5. حساب الجملة (القيمة المحصلة أو المكتسبة)

إن المدين مطالب بتسديد كل من المبلغ المقرض وفائدته عند حلول موعد الإستحقاق وهو ما يطلق عليه بالجملة أو القيمة المحصلة أو القيمة المكتسبة ويمكن حسابها كما يلي:

$$\text{الجملة} = \text{القرض أصل} + \text{الفائدة}$$

$$A=C+I$$